

شرح معاني الآثار

4965 - حدثنا أحمد بن داود بن موسى قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال ثنا يحيى بن آدم عن الفضل بن مهلهل عن المغيرة عن الشباك عن الشعبي عن رجل من ثقيف قال قال ٧ سألنا رسول الله ﷺ أن يرد إلينا أبا بكرة فأبى علينا وقال هو طليق الله وطلاق رسوله أفلا ترى أن رسول الله ﷺ قد أعتق أبا بكرة ومن نزل إليه من عبيد الطائف عتقا صاروا به مواليه فدل ذلك على أن ملكهم كان وجب له قبل العتاق دون سائر من كان معه من المسلمين وأنهم إذا أخذوا بغير قتال كما لو لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وذلك لرسوله A دون من سواه وممن كان معه من المسلمين وقد قال قوم إن تأويل هذه الآية أريد به معنى غير هذين المعنيين